

الباب السادس

احتتام

أ- استنتاج

بعد إجراء تحليل شامل للبيانات التي تم جمعها في هذا البحث، تُقدم الخلاصة التالية التي تجيب بصورة خاص على تساؤلات البحث المتعلقة باستخدام وسائل الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية، ومستوى ميول التعلم لدى الطلاب، والعلاقة بينهما:

١- يُهيمن استخدام وسائل الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري على تكرار استخدام غير منتظم، حيث يستخدم معظم الطلاب الوسائل ضمن فئة "أحياناً" (٥٢,٩٪) و"نادراً" (٤,٤١,٤٪). ومع ذلك، وبحسب درجات شدة الاستخدام، فإن حوالي ٩٠٪ من الطلاب يستخدمون وسائل الذكاء الاصطناعي بمستوى متوسط إلى عالي، مما يدل على تبني جيد لهذه الوسائل في عملية تعلم اللغة العربية، رغم وجود مجموعة صغيرة من الطلاب بحاجة إلى حث لتعزيز استخدامهم.

٢- تتواجد ميول تعلم اللغة العربية لدى غالبية طلاب الصف الثامن في المدرسة ضمن المستوى المتوسط، حيث تبلغ نسبة ٥٩,٨٪ من الطلاب في الفئة المتوسطة و٣٥,٦٪ في الفئة المتوسطة-المنخفضة. وهذا يشير إلى ضرورة رفع مستوى ميول التعلم لتحفيز الطلاب بصورة أفضل خلال العملية التعليمية. كما توجد نسبة صغيرة من الطلاب تُظهر ميولاً عالية جداً أو منخفضة جداً، مما يعكس تبايناً في دافعية التعلم داخل العينة.

٣- يظهر تأثير استخدام وسائل الذكاء الاصطناعي على ميول تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع قيمة ارتباط $p < 0,01$ ويساهم استخدام وسائل الذكاء الاصطناعي بنسبة ١٦,٥٪ في تفسير تباين

ميول التعلم لدى الطلاب، مما يؤكد على الدور المهم لهذه الوسائل في تعزيز دافعية التعلم، رغم وجود عوامل أخرى تؤثر على ميول الطلاب بصورة عام.

ب- الاقتراحات

١- للمدرسة والمعلمين

أ) يُنصح المدرسة بوضع سياسات أكثر مرونة تتعلق باستخدام وسائل التعلم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي داخل الصف، بحيث يتمكن الطلاب من الوصول إلى هذه الوسائل بصورة أفضل دون التأثير على انضباط الدراسة.

ب) يجب توفير تدريب ومرافقة مستمرة للمعلمين لتمكينهم من دمج وسائل الذكاء الاصطناعي بفعالية في العملية التعليمية، بهدف تعظيم الاستفادة من هذه التقنية في رفع ميول ودافعية التعلم لدى الطلاب.

ج) ينبغي تعزيز دور المعلم كمسهل ومرشد، من خلال تشجيع الطلاب على عدم الاعتماد السلبي على الذكاء الاصطناعي فقط، بل أيضاً القيام بالتأمل والتحليل النقدي للمادة التعليمية.

٢- للباحثين المستقبليين

أ) يُنصح بإجراء بحوث لاحقة تشمل نطاقاً أوسع يشمل مراحل تعليمية مختلفة ومقررات دراسية متعددة، للحصول على صورة أشمل حول فعالية استخدام وسائل الذكاء الاصطناعي.

ب) يمكن للبحوث المستقبلية دراسة عوامل أخرى تؤثر في ميول التعلم مثل الدعم الاجتماعي، أنماط التعلم، وجودة التفاعل بين المعلم والطالب، مع دمج منهجيات كمية وكيفية بصورة أكثر تعمقاً.